

## تفسير السمعي

@ 477 ( ^ مبین ( 45 ) إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ( 46 ) فقالوا  
أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ( 47 ) فكذبوهما فكانوا من المهلكين ( 48 )  
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون ( 49 ) وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآييناهما إلى  
ربوة ذات قرار ومعين ( 50 ) \* \* \* \* وفي بعض التفاسير : أن القبط كانوا يعبدون فرعون  
، وفرعون كان يعبد الصنم . .  
قوله تعالى : ( ^ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ) أي : بالغرق . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يهتدون ) أي : التوراة . .  
قوله : ( ^ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ) قد بينا . .  
وقوله : ( ^ وآييناهما إلى ربوة ) وقرء : ' ربوة ' ، وقرأ أبو الأشهب العقيلي : '   
رباوة ' . وأما الربوة فيها أقوال : عن أبي هريرة قال : هي رملة فلسطين ، وروي هذا  
مرفوعاً إلى النبي . .  
وقال سعيد بن المسيب : هي غوطة دمشق ، ( ويقال : أنزه المواضع في الدنيا [ أربعة ]  
مواضع : غوطة دمشق ) في الشام ، والإيلة بالعراق ، وشعب بران بفارس ، وسعد سمرقند ، وعن  
كعب قال : ( ^ ربوة ) هي بيت المقدس ، وعن وهب بن منبه قال : هي مصر ، وفي اللغة :  
الربوة هو المكان المرتفع . .  
وقوله : ( ^ ذات قرار ) أي : أرض مستوية يستقرون فيها ، وقيل : مستوية مرتفعة منبسطة  
. .  
وقوله : ( ^ ومعين ) أي : ذات ماء جار ، ويقال : ذات عيون تجري فيها ، يقال : ( عانت  
( البركة إذا جرى فيها الماء ، وأنشدوا في المعين شعرا : .  
( إن الذين غدوا بلبك غادروا % وسلا بعينك لا يزال معينا ) .  
قوله تعالى : ( ^ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ) قال مجاهد